شُرشوم
قد قدم على الطلايع ملك من ملوك الجزاير يقال له شُرشوم قلنص
وكان جبارًا من الجبابره فخمن لبجوس انه يلقي عسكر المسلمين
في اصحابه من غير ان يساعده عليهم احد من الملوك وكان في اربعماية
الف من قومه فقال له بجوس لا تغتر بنفسك ولا تحتقر شان المسلمين
فتهلك نفسك وتقدم قومك معك ثم انه اضاف اليه ستماية
الف فارس وبرز شرشوم قلنص الى ظاهر القسطنطونيه ومعه
مذجون وصف عسكره وهيا امره فلما نظر اليه مذجون والى
عسكر المسلمين فراه عسكر جرار لا يعرف له قرار ولا حد ولا مقدار
فاقبل على شرشوم قلنص فقال له ايها الملك اصبر على قليل لعلي
ادبر حيله اكسر بها هذا العسكر فقال له افعل ما تريد وكذا
قال ابو محمد البطال للامير عبد الوهاب لما اقبل على العسكر
فقال له الامير افعل وكن على عجل من امرك فنحن في غداة غد
ونزل عسكر المسلمين
ان شاء الله معولين على اللقاء
في مقابلت الروم الملاعين وما تعرضت احد من الطايفتين
لقتال في ذلك اليوم ولما اظلم الظلام وهجعت عيون النوام
ودع الامير ابو محمد واخذ غلمانه الاربعه وسار طالبًا عسكر
الروم وكذا فعل مذجون مع شرشوم قلنص واخذ من غلمانه
اربعه

اربعه وتوجه طالبا عسكر المسلمين فوصل الى حرية العامود
مع وصول ابو محمد وغلمانه والتقا الصدر بالصدر فصاح
ابو محمد من انتم فقال مذجون نحن معروفين ومن انتم
فصاح ابو محمد في غلمانه خذوهم هولاي من جواسيس الروم
فصاح مذجون ايضا في غلمانه خذوهم فهم لصوص المسلمين فهجمة
الاربعه على الاربعه وهجم مذجون على ابو محمد وحققت الحقايق
وبان الشجاع الفايق ولم يكن غير ساعه حتى اخذ مذجون
ابو محمد وقتل لولو الى خصمه واخذت غلمان ابو محمد الاربعه
وعاد مذجون الى ابي محمد البطال وبرك على صدره وقال له
وحق المسيح لان لم تخبرني من انت لاقطعن راسك واخذ
انفاسك فقال ابو محمد انا البطال وهولاي غلماني فقال مذجون
يا لهاس ليله ما ابركها ثم سلمهم الى غلمانه وامرهم ان يمضوا بهم
الى القسطنطونيه ويجعلوهم في دار البلوط ومضا بهم الغلمان
وطلب مذجون عسكر المسلمين فلحظ مضرب الاميره لهيه
والشمعه تقد عليها وهي راقده على ذراعها وكانت قد
صلت وردها واقلعت درعها وكانت قد وضعته تحت راسها
ونامت وكان الامير تلك الليله على الحرس فلما غرقت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 